

المستقصى في أمثال العرب

1224 - مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ : هو من قول النابغة .

(الوافر) .

(فاني لا ألوئك في دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام) وهو عصام بن شهير الباهلي حاجب النعمان يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فأرجف بموته يضرب في الاستخبار عن الشيء .

1225 - هُوَ إِلَّا شَرَقُ أَوْ غَرَقُ : الشرق الغصص والغرق دخول الماء في سمى الأنف حتى يمتلئ منافذه يضرب في الخصلتين المكروهتين .

1226 - مَا يَبِصُّ حَجَرُهُ : وهو أدنى ما يكون من السيلان يضرب للمتناهى في البخل أنشد الأصمعي .

(الرجز) .

(فذاك نكس لا يبص حجره ... منخرق العرص جديد ممطره) .

وقال الأخطل .

(الكامل) .

(ولقد سموت على ربيعة كلها ... وكفيت كل مواكل خذال) .

(كزم اليمين عن العطية ممسك ... ما أن تبص صفاته ببلال)